مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية (JSSWH)
https://jsswh.journals.ekb.eg/ الترقيم الدولي الموحد للطباعة: 1687-1995
مجلد (46)، رقم (7)، أبريل 2019 الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: 2682-2539

المشروعات الصغيرة كأحد آليات دعم فقيرات الريف من منظور التخطيط الإجتماعى

إعداد
رمضان أحمد عبد المطلب عبد العزيز
أستاذ مساعد بقسم التخطيط الإجتماعي
بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بسوهاج
جمهورية مصر العربية

المشروعات الصغيرة كأحد آليات دعم فقيرات الريف من منظور التخطيط الإجتماعى

الملخص.

تحظى المرأة فى دول العالم الثالث بصفة عامة بالاهتمام من كافة المنظمات الدولية وأيضاً يزداد الاهتمام بالمرأة الريفية والتى ما زالت تعانى أشد أنواع التهميش والفقر والحرمان والبطالة على الرغم من الجهود المبذولة عالمياً، وإقليمياً، ومحلياً إلا أن هذه الجهود لا ترقى لمستوى طموحات المهمشين والمنشغلين بقضايا المرأة وخاصة المرأة الريفية التى ما زالت تشعر بالاضطهاد والتجاهل والإهمال. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لزيادة معدل مشاركة المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة لدفع عجلة التنمية سواء كانت هذه الجهود من خلال منظمات وهيئات ومؤسسات حكومية وأيضاً أهلية من خلال مشروعات عديدة إلا أنه لم تتمكن هذه الجهود من تغيير وضع المرأة وخاصة المرأة الريفية فأصبحت أكثر حرمان وأكثر تهميشاً وأكثر فقراً وخاصة فى المناطق الريفية المترامية الأطراف وفى المناطق النائية. كما تشكل المرأة الريفية قطاع كبير جداً ومهم من السكان فى مصر حيث أنها تعتبر طاقة منتجة يجب إستثمارها بشكل حقيقى ودعمها وتمكينها من حقوقها الإنسانية بإعتبارها شريكاً فى عملية التنمية. ولا يمكن تعطيل قدراتها فى مجتمع يسعى لبناء القدرات البشرية والتقدم للحاق بركب النهضة فى البلدان الأكثر تقدماً لذا فإن محور معالجة إحتياجات المرأة الريفية يعتبر من المحاور الهامة عند رسم الخطط المستقبلية أو وضع البرامج الإقتصادية فى الدولة

الكلمات الدالة: المشروعات الصغيرة – آليات دعم فقيرات الريف– التخطيط الإجتماعى

Abstract:

Women in the Third World countries in general receive attention from all international organizations and also increase the interest of rural women, who continue to suffer the most marginalized, poverty, deprivation and unemployment despite the efforts made globally, regionally and locally, but these efforts are not up to the aspirations of marginalized and concerned with women's issues Especially rural women who still feel oppression, neglect and neglect. Despite the efforts exerted to increase the participation rate of women in general and rural women in particular to promote development, whether through governmental organizations, bodies and institutions, as well as civil society through many projects, these efforts have not been able to change the status of women, especially rural women. They are more marginalized and poorer, especially in sprawling rural areas and in remote areas. Rural women also constitute a very large and important segment of the population in Egypt as they are a productive energy that

must be truly invested, supported and empowered by their human rights as partners in the development process. Their capacities cannot be disrupted in a society that seeks to build human capacity and advance to catch up with the renaissance in more developed countries. Therefore, addressing the needs of rural women is an important focus when planning future plans or developing economic programs in the country.

Keywords: Small Projects - Mechanisms to Support Rural Poor Women - Social Planning

أولاً: مشكلة البحث:

تحظى المرأة فى دول العالم الثالث بصفة عامة بالاهتمام من كافة المنظمات الدولية وأيضاً يزداد الاهتمام بالمرأة الريفية والتى ما زالت تعانى أشد أنواع التهميش والفقر والحرمان والبطالة على الرغم من الجهود المبذولة عالمياً، وإقليمياً، ومحلياً إلا أن هذه الجهود لا ترقى لمستوى طموحات المهمشين والمنشغلين بقضايا المرأة وخاصة المرأة الريفية التى ما زالت تشعر بالاضطهاد والتجاهل والإهمال. فى الوقت الذى وصلت فيه نسبة النساء اللاتى يعيلن أسر فى مصر وصلت إلى 22% أغلبهن من الأميات، مما يشير إلى أهمية إستهداف هذه الفئة لما لذلك من أهمية فى مكافحة الفقر والأمية والتسرب وعمالة الأطفال وتشير الإحصاءات إلى أن أغلب النساء اللاتى يعيلن أسراً يعملن فى القطاع غير الرسمى وتفتقرن إلى الخدمات الأساسية مع عبء الفقر ونقص التغذية وينعكس ذلك على عدم تمتعهن بالحقوق القانونية والخدمات المتاحة ومدى الاستفادة منها (المجلس القومى للمرأة، تقرير عن الأوضاع الاجتماعية للمرأة المصرية).وعلى الرغم من الفقر والجهل والضعف الذى تعانى منه المرأة إلا أنها تقوم بدور بارز فى النشاط الاقتصادى لا يقل أهمية عن دور المرأة فى المدينة بل وقد يفوقها فى كثير من الأحيان فدور المرأة الريفية لا يقتصر فقط على خدمة الأسرة وإنجاب الأطفال وتربيتهم داخل المنزل بل يتعداه أيضاً إلى مشاركة الرجل فى أعمال الزراعة والإنتاج الزراعى وتربية الماشية والطيور وغيرها (راشد ، 1998، ص28) .

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لزيادة معدل مشاركة المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة لدفع عجلة التنمية سواء كانت هذه الجهود من خلال منظمات وهيئات ومؤسسات حكومية وأيضاً أهلية من خلال مشروعات عديدة إلا أنه لم تتمكن هذه الجهود من تغيير وضع المرأة وخاصة المرأة الريفية فأصبحت أكثر حرمان وأكثر تهميشاً وأكثر فقراً وخاصة فى المناطق الريفية المترامية الأطراف وفى المناطق النائية.

وأكد على ذلك التقرير الصادر من الأمم المتحدة على أن المرأة بوضعها الحالى لسنوات عديدة هى أفقر فقراء الريف ولابد من وضع العديد من البرامج وبذل مزيد من الجهد

للعمل على رفع مكانة المرأة الريفية المتدنية وزيادة معدل مشاركتها فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وجعلها أقل تمهيشاً وأقل فقراً وأكثر مشاركة فى دفع عملية التنمية(Overcoming Human Poverty, 2002, p80). كما تشكل المرأة الريفية قطاع كبير جداً ومهم من السكان فى مصر حيث أنها تعتبر طاقة منتجة يجب إستثمارها بشكل حقيقى ودعمها وتمكينها من حقوقها الإنسانية بإعتبارها شريكاً فى عملية التنمية. ولا يمكن تعطيل قدراتها فى مجتمع يسعى لبناء القدرات البشرية والتقدم للحاق بركب النهضة فى البلدان الأكثر تقدماً لذا فإن محور معالجة احتياجات المرأة الريفية يعتبر من المحاور الهامة عند رسم الخطط المستقبلية أو وضع البرامج الاقتصادية في الدولة. وتشير تقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى أن عدد سكان مصر بلغ حوالى 87 مليون نسمة فى منتصف عام 2014م، وبلغت أعداد السكان فى الريف ما يقرب من خمسين مليون نسمة (49.7) مقابل 37 مليون نسمة فى الحضر، وتشكل المرأة حوالى 43 مليون نسمة من إجمالي سكان مصر، 57.2% منهم فى الريف، وتؤثر المرأة الريفية على تقدم المجتمع الريف ورفاهيته وتؤثر أيضاً على المجتمع ككل حيث أنها تمثل حوالى 28% من سكان مصر، ومع تعدد وتنوع قضاياها واحتياجاتها يتطلب الأمر معرفة واقعية عن أوضاعها ومكانتها فى المجتمع ودراسة خصائصها لتعزيز دورها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية(صدقي وآخرون، 2016، ص51). وظاهرة الفقر تشغل حيزاً كبيراً في الأدبيات الاجتماعية وتمثل قضية هامة للمخططين وصانعي القرار كعائق في وجه التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وسبب رئيسى لكثير من المشكلات الاجتماعية. وينطلق الفكر الإسلامي في تعاطيه لقضية الفقر من مبدأ واحد وهو الإقرار بحقيقة الفقر والغنى، وكلاهما موجود والفقر والغنى مقدر من عند الله وكلاهما فيه صلاح وإصلاح للبشرية لعلم الله الأزلي بما يصلح إبن آدم ولقد ورد ذكر الفقر فى العديد من آيات القرآن الكريم منها "رب إنى لما أنزلت إلى من خير فقير" (سورة القصص: الآية رقم (24) ، وقوله تعالى: "يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنى الحميد" (سورة فاطر: الآية رقم (15) ، وقوله تعالى "الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء"(سورة البقرة: الآية رقم (268)، وقوله تعالى: "إن تبدوا الصدقات فنعما هى وإن تخفوها وتؤتها الفقراء فهو خير لكم"(سورة البقرة: الآية رقم (271)، وقوله تعالى: "للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضرباً فى الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً"(سورة البقرة: الآية رقم (273)، وقوله تعالى: "لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا"(سورة آل عمران: الآية رقم (181)، وقوله

تعالى: "ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف"(سورة النساء: الآيةرقم (6)، والآيات فى كتاب الله كثيرة تناولت الفقر والفقراء، إذن الفقر موجود وثابت بالنص القرآنى.

وبينما تشير بيانات صندوق النقد الدولى إلى أنه على المستوى العالمى هناك حوالى 1.2 بليون شخص يعيشون فى فقر مدقع حيث يتقاضى الفرد ما يقل عن دولار واحد فى اليوم، وبينما تقدر الدراسات الحديثة أن ما يزيد عن ثلث سكان الوطن العربى يعيشون تحت خط الفقر(الريس، سعد، 2003، ص4). لا توجد إحصائية رسمية دقيقة عن نسبة أو عدد الفقراء فى المجتمع المصرى، وما يدل أيضاً على إنتشار الفقر فى الدول العربية ما ورد بتقرير التنمية لعام 2004م من أن المواطن العربى يحتاج بالعدل إلى (140) عاماً لكى يتمكن من مضاعفة دخله ويصل هذا الرقم فى دول أخرى إلى أقل من (10) أعوام لفعل الشئ ذاته وواحد من بين خمسة من العرب يعيشون على أقل من دولارين فى اليوم (البنك الدولى، 2004، ص3).

وقد شهدت البلاد النامية ومن بينها مصر فى العقد الأخير فى السنوات الماضية حركات فكرية وثقافية وإجتماعية تطالب بتحسين مستوى معيشة المواطن والدفاع عن حقوقه المختلفة، وهى تعتبر تنمية أساس للتحول الاجتماعى من التخلف إلى التقدم والأفضل (السروجى، طلعت& حسين، فؤاد، 2003، ص19). والتفكير فى إنشاء مشروع صغير والبدء فى إجراءات تنفيذ ومتابعة وتقديم المساعدات المالية والفنية والتسويقية اللازمة لتطوير وسائله الخاصة التى يجب أن يتعرف عليها أصحاب الأعمال الصغيرة لضمان تحقيق أهدافه على الوجه الأكمل، فكل من يرغب فى إقامة منشأة صغيرة أو لديه مدخرات ويود إستثمارها فى هذه المشروعات لابد من التخطيط الجيد والدراسة الدقيقة المتأنية للإستثمار ونجاح المشروعات ورفع مستوى المعيشة وزيادة الدخل القومى(عبد الراضى، إبراهيم محمود، 2005،ص 97).

وهناك مجموعة من الدراسات السابقة التى إرتبطت بموضوع الدراسة الحالية نستعرض بعضاً منها من خلال محورين أساسيين: المحور الأول المشروعات الصغيرة والمحور الثانى الفقر.

المحور الأول: دراسات إرتبطت بالمشروعات الصغيرة:

1- دراسة (محمود، محمود محمد، 2003) والتى أوضحت أهمية الدور الذى تلعبه منظمات المجتمع المدنى فى إشباع إحتياجات المرأة الفقيرة فى المجتمعات العشوائية، لتشمل الإحتياجات الإقتصادية، الإحتياجات الصحية، الإحتياجات التعليمية، الخدمات الاجتماعية، كما أكدت الدراسة على أن لمنظمات المجتمع

المدنى دور فاعل فى تحسين ودعم المرأة الفقيرة وهو يسهم بحد كبير فى إشباع إحتياجاتها المختلفة.

2- دراسة ليفن (2004)Chery حيث اهتمت بتصميم نموذج للمشروعات الإنمائية الصغيرة للمرأة الفقيرة كجهد تطوعي يتم استخدامه كاستراتيجية لمكافحة الفقر أو التخفيف من حدته لدى النساء الفقيرات من خلال تزويد النساء الفقيرات فى المناطق الريفية بقروض صغيرة، وأكدت الدراسة على أهمية مثل هذه المشروعات التي تهتم بالحد من المشكلات الاقتصادية لدى المرأة الفقيرة، وكذلك عن طريق إشباع احتياجات الأسر من خلال مجموعة من القروض.

3- دراسة الهرميل(2004): والتي أكدت على أهمية التعاون الإيجابى بين الجهود الحكومية والأهلية حيث يساهم بشكل كبير فى الحد من مشكلات الفقر وأن معاشات الضمان الإجتماعى وحدها لن تستطيع بمفردها أن تحد من مشكلات الفقراء ممن لديهم ضعف شديد فى الإمكانات المادية والإقتصادية، وأوصت الدراسة بأهمية إطلاع منظمات المجتمع المدنى بدورها حيث أن لها دور كبير فى الحد من مشكلات الفقراء من خلال طرح العديد من الآليات الملائمة التى يمكن من خلالها المساهمة فى الحد من مشكلة الفقر.

4- دراسة محمد (2010) والتي اهتمت بالتعرف على دور الجمعيات الأهلية فى توفير المقومات اللازمة لضمان تحقيق أهداف مشروع الحد من الفقر، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الأسر الريفية الصغيرة تقوم على إعانتها النساء مما يؤكد على الإهتمام بالمرأة الريفية الفقيرة وأن تقوم الجمعيات الأهلية بدورها فى الحد من الفقر لديها وتحسين مستوى معيشتها من خلال التدريب والتعليم وإكساب المهارات الحياتية.

المحور الثانى: دراسات إرتبطت بالفقر:

1- دراسة بيبرس (2002) والتي أظهرت أن هناك إرتباط قوى بين فقر الأسرة التى تتولى رعايتها وشئونها المرأة، وأن المرأة وخاصة فى الريف تعاني من حرمان وفقر وبطالة وخاصة المرأة المعيلة وهي بحاجة إلى برامج تزيد من كفاية دخلها بدلاً من الإعتماد على الإعانات.

2- دراسة فانيلى (2003) Fanelyوالتي أثبتت أن المرأة وخاصة المرأة الريفية تقع فى سخرية الفقراء وخاصة المرأة التي تتولى الأسرة بمفردها ومسئولة عن الإنفاق على

الأسرة وأنها قد تلجأ إلى أعمال رديئة ومهمشة ومتدنية ولذلك فهى فى حاجة إلى أعمال ذات قيمة تزيد من دخلها وتحسن مستوى معيشة أسرتها.

3- دراسة (مرعى، عرفات (2006) والتى أثبتت أن أوضاع المرأة الريفية متدنية وأنها تعانى من الفقر والجهل والحرمان ونقص العديد من الخدمات والإشباعات وتعانى من المشكلات وأنها تحتاج إلى برامج لحمايتها من الخطر والنهوض بها وتحسين أوضاعها بالإضافة أنه يجب التركيز عليها بإعتبارها مورداً بشرياً، ويمكن تنمية قدراته وإستغلال توظيف إمكاناتها من أجل تحسين أوضاعها ورفع مستواها التعليمى والصحى والإقتصادى وضرورة إدماجها فى عمليات التنمية، ولذلك أكدت الدراسة على ضرورة حصول المرأة الريفية على التدريب والتأهيل الكافى لإستثمار قدراتها وإمكاناتها المتاحة ومن أجل إدماجها فى الحياة العامة وخطط وبرامج التنمية.

4- دراسة (حامد(2007) حيث أكدت هذه الدراسة أن المرأة الريفية تعانى من أوضاع سيئة ومتدنية ونقص فى الخدمات والرعاية، كما أكدت على أنه يمكن أن يكون للمرأة الريفية دوراً فى إدارة الموارد الطبيعية المتاحة فى البيئة الريفية ويمكن إشراكها فى عمليات التنمية لتحقيق التنمية المستدامة بدلاً من تهميشها حيث أنه تملك إدارة هذه الموارد وإستثمارها وتدبير شئون حياة أسرتها ويكون لها إسهاماتها المتميزة فى الحفاظ على هذه الموارد وتنميتها ويمكن من خلالها تحسين أوضاعها ومواجهة مشكلاتها ورفع المستوى المعيشى لها وللأسرة وأيضاً تحقيق تنمية المجتمع وتطوره.

وقد باتت الخدمة الإجتماعية من أهم المهن الإنسانية التى يحتاجها الشعب المصرى فى الوقت الراهن نظراً للتغيرات السياسية، الإجتماعية، الإقتصادية والثقافية التى طرأت على المجتمع والتى زاد معها حجم الجريمة ونوعيتها للحد الذى أصبحت معه المؤسسات الحكومية غير قادرة وحدها على مجابهة الفقر وما يترتبط به من جرائم ومشكلات تراكمت فى المجتمع على مدار العقود السابقة، وعليه أصبحنا ننظر إلى القطاع غير الرسمى أو المنظمات غير الحكومية على أنها المنقذ لدرجة أن البعض قد وصف القطاع غير الرسمى بأنه قطاع الفقراء لأنه قد قدم فرصاً بالفعل للفقراء والمهمشين خاصة وأن الخطاب السياسى قد أعتبر الفقراء والفئات الأولى بالرعاية وأكد على رعاية محدودى الدخل وكفالة غير القادرين والفئات المعدمة ومساندة الضعيف (جلبى، 2011، ص126).

لذا كانت الأهمية البالغة للخدمة الإجتماعية فى تحديد إحتياجات ومشكلات المجتمعات الريفية بصفة عامة لإتخاذ خطوات وقائية وعلاجية وتنموية تجاه هذه المشكلات، كما أنها تعتمد على التخطيط الإجتماعى كأحد الآليات الهامة فى تخطيط البرامج والأنشطة

والمشروعات الهامة والهادفة والتى يتم تقديمها من خلال المؤسسات الخيرية الأهلية. والإعتماد على التخطيط كأداة عملية من خلاله تعمل على تحديد الأهداف الأساسية للتنمية والعلاقات الرئيسية بين الموارد والإستخدامات والقرارات الملزمة لتوجيه الخطة فضلاً عن إستمرار عملية متابعة نتائج الخطة وتعديلها فى إتجاه بلوغ أهداف التنمية(الهوارى، عادل، 2003، ص43).

ونظراً لإنتشار الفقر وتزايد نسبته لدى الإناث بصفة عامة، فإنه يمكن مواجهته من خلال المشروعات الصغيرة، خاصة بعد أن أصبح الإقراض متناهى الصغر توجهاً دولياً سائداً لمواجهة مشكلة الفقر حيث درجت المنظمات والمؤسسات العاملة فى مجال التنمية تضمينه فى سياستها وبرامجها ومشروعاتها، نظراً لما ثبت عن هذا التوجه من كونه الأداة الأقوى والأكثر فاعلية لمكافحة الفقر وتحقيق الهدف الذى حددته قمة الأرض بالوصول إلى مائة مليون من أشد الأسر فقراً فى العالم فى عام 2005م، وتخفيض نسبة الفقر إلى (50%) بحلول عام 2015م، إسهاماً فى بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة(سعد الله، أحمد أمين & طالبى، محمد، 2007، ص5). وبما أن التخطيط يعنى أنه محاولة واعية لحل مشكلات المجتمعات والتحكم فى مسارات وأحداث المستقبل من خلال التنبؤ والتفكير المنظم والدراسة ومشاركة المواطنين في عملية إختيار أفضل القيم عند الإختيار بين الخطط والحلول البديلة(الأفندى، عبلة، 1990، ص32). وبما أن المنظمات والمؤسسات غير الحكومية تعتبر آلية من آليات التخطيط الاجتماعى التى اعتمدت عليه مصر لمواجهة بعض مشكلات المجتمع ومنها مشكلة الفقر التى تعانى منها المرأة الريفية.

وفى ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة، فالباحث فى هذه الدراسة يسعى للبحث حول قضية أساسية مؤداها التعرف على حجم ودور المشروعات الصغيرة فى مواجهة مشكلة الفقر التى تعانى منها فقيرات الريف من منظور التخطيط الإجتماعى وما تقدمه المنظمات والمؤسسات الخيرية غير الحكومية وإسهامها فى توفير المشروعات الصغيرة ونوعية هذه المشروعات.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى النقاط الآتية:

1- تشكل المرأة جزءاً من المجتمع، بل هى نصف المجتمع وتساهم بشكل ملحوظ فى إعالة قطاع كبير من النصف الآخر، وبالتالى فإن وجود مشكلات متعلقة بها يكون لها تأثير على نمو المجتمع وتقدمه، وتعد مشكلة الفقر إحدى تلك المشكلات التى تؤثر على المرأة والتى يجب العمل على تجنبها، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال

تمكينها من مشروع صغير من خلال الجمعيات الأهلية يساعدها على إستكمال مسيرة حياة أسرتها.

2- معاناة الريف بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة من العديد من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية، وأيضاً نقص الخدمات وبرامج الرعاية ومعاناتها من الحرمان والفقر والجهل وضرورة تحقيق الإشباعات المختلفة لأهل الريف.

3- توافر الموارد الطبيعية والإمكانات المختلفة بالريف المصرى من مواد خام وغيرها يمكن أن يكون أساس لإنشاء العديد من المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية وبالتالى يوفر لها العائد والدخل المناسب لتحسين مستوى معيشة المرأة الريفية وأسرتها.

4- إمكانية تقديم الدعم المادى والمعنوى والنفسى والفنى من خلال المؤسسات الأهلية للمرأة الريفية ومساعدتها فى فكرة المشروع الصغير وتسويق منتجاتها وإمدادها بالمعلومات والخبرات مما يعود عليها بالفائدة ويساهم فى تنمية المجتمع المحلى.

5- إسهام الخدمة الإجتماعية بصفة عامة والتخطيط الإجتماعى بصفة خاصة فى تقديم المشورة والنصح للريفيات والخبرات فى إبراز أفضل المشروعات ومتابعتها من خلال تطبيق مبادئ وخبرات وتجارب الكوادر الإجتماعية بالمنظمات يساهم فى نشر فكر العمل اليدوى وأهمية المشروعات الصغيرة للمرأة وأسرتها وللمجتمع بأسره.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1- التعرف على برامج المشروعات الصغيرة بالمؤسسات والمنظمات من وجهة نظر المبحوثات.

2- التعرف على دور المشروعات الصغيرة فى زيادة دخل فقيرات الريف من وجهة نظر المبحوثات.

3- التعرف على إسهامات المشروعات الصغيرة فى مواجهة الفقر من وجهة نظر المبحوثات.

4- التعرف على الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات.

5- التعرف على مقترحات المبحوثات لتنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظرهم.

6- محاولة التوصل إلى مقترحات تخطيطية للتخطيط الإجتماعى لنشر ثقافة المشروعات الصغيرة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

1- ما برامج المشروعات الصغيرة بالمنظمات والمؤسسات الخيرية من وجهة نظر المبحوثات؟
2- ما دور المشروعات الصغيرة فى زيادة دخل فقيرات الريف من وجهة نظر المبحوثات؟
3- ما إسهامات المشروعات الصغيرة فى مواجهة الفقر من وجهة نظر المبحوثات؟
4- ما الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات؟
5- ما المقترحات التى يمكن من خلالها تنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(1) المشروعات الصغيرة:

يواجه مفهوم المشروعات الصغيرة شأنه فى ذلك شأن الكثير من المصطلحات الإقتصادية خلافاً كبيراً فى الرأى حول وضع تعريف موحد له، حيث يختلف هذا المفهوم بإختلاف التوجهات الفكرية للمهتمين بمجال المشروعات الصغيرة، وكذلك الغرض من المفهوم وأيضاً السياق الذى يستخدم فيه المفهوم. وتعد المشروعات الصغيرة أحد المشروعات التنموية غير النمطية التى تسعى جمعيات تنمية المجتمع المحلى لتنفيذها فى المجتمعات المحلية من أجل المساهمة فى حل بعض المشكلات القومية كالفقر والبطالة بما يتفق والسياسة العامة لوزارة التضامن الإجتماعى بصفة خاصة والسياسة العامة للدولة بصفة عامة، حيث تستهدف هذه المشروعات الفئات الأشد فقراً فى المجتمع المحلى كالمهمشين من الفقراء والأميين والمرأة الريفية. يشير البعض إلى أن المشروع الصغير هو وحدة إنتاجية أو تنظيم يؤلف بين عناصر الإنتاج من أجل إنتاج سلعة أو خدمة، ويتمتع بالإستقلال فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاط القائم من أجله، ويظهر هذا الإستقرار من تحمل المشروع للربح والخسارة، وقد يظهر فى تمتع المشروع بالشخصية المعنوية(غنيم، عبد العزيز & السروجى، 1990، ص113).كما تعرف المشروعات الصغيرة بأنها التفكير فى إنشاء مشروع صغير والبدء فى إجراءات تنفيذه ومتابعته وتقديم المساعدات المالية والفنية والتسويقية اللازمة لتطويره وله وسائله الخاصة التى يجب أن يتعرف عليها أصحاب الأعمال الصغيرة لضمان تحقيق أهدافه على الوجه الأكمل، فكل من يرغب فى إقامة منشأة صغيرة أو لديه مدخرات ويود إستثمارها فى المشروعات الصغيرة لابد من التخطيط الجيد والدراسة الدقيقة المتأنية لتحقيق التنمية للمشروعات الصغيرة(عبد الراضى،

، ص97).وهنـاك مـن يشـير بـأن المشـروعات الصـغيرة تشـمل الصـناعات الصـغيرة أو المشروعات السياحية الصغيرة، أو المشروعات الزراعية(حلمي، أ1990، ص8).

(2) الفقر:

الفقر لغة هو ضد الغنى، والفقير على وزن (فعيل) بمعنى فاعل، وتجمع على فقراء، يقال فَقَر يَفْقَر إذا قل ماله، ويقال فى المؤنث فقيرة وجمعها فقراء فنقول: سفيهة وسفهاء، وكقولنا المرأة فقيهة ونسوة فقهاء.

والفقير معناه: المفقور ، وهو الذى نزعت فَقرةٌ من ظهره فإنقطع صلبة من شدة الفقر.

وورد أيضاً بمعنى الحز وهو حزَّ أنف البعير بحديدة حتى يخلص إلى العظم أو قريب منه(لسان العرب، ص ص 3444– 3446) أما الفقر فى الإصطلاح فقد إختلف فيه علماء المسلمين حسب إختلافهم فى توزيع الصدقات وتحديد مستحقيها طبقاً لما ورد فى كتاب الله فى قوله تعالى: "إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وإبن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم" سورة التوبة: الآية رقم (60). وكلمة الفقر ومشتقاتها وردت فى العديد من آيات القرآن الكريم المكية والمدنية كل حسب مناسبته. ويعرف الفقر على أنه "عدم الحصول على الحد الأدنى لمستوى المعيشة ومع وجود فئة من الناس غير قادرون على إعالة أنفسهم على الإطلاق ويجعل إعالة هذه الفئة فرضاً على المجتمع، وبالتالى تحديد حد أدنى لمستوى المعيشة بحيث من قل مستواه عن هذا الحد يحق له أن يطلب أو يحصل على المساعدة العامة(بدوى، أحمد ذكى، 1993، ص 307). وهناك من يرى الفقر أنه "يعنى وجود أناس لا يحققوا مستوى معين من الرفاهية والذى يشار إليه عادة بخط الفقر أو حد الكفاف"(خان، سلمان، 2007).

وهناك من يرى أن الفقر عبارة عن "مستوى معيشى منخفض لا يفى بالإحتياجات الصحية والمعنوية والمتصلة بالإحترام الذاتى لفرد أو مجموعة أفراد، وينظر إلى هذا المصطلح نظرة نسبية لإرتباطه بمستوى المعيشة العام فى المجتمع، وبتوزيع الثروة، ونسق المكانة، والتوقعات الإجتماعية(غطاس، نبيه، 2000، ص 126).أما مفهوم الفقر من وجهة نظر الخدمة الإجتماعية فيعنى "إن الخدمة الإجتماعية منذ نشأتها فقد تبنت حل مشكلات الفقراء والمعوزين من أجل تحقيق الرفاهية الإجتماعية، والنظام الإجتماعى الذى يقوم على مبادئ العدالة والمساواة والإخوة، ولا يفرق بين الفرد والمجتمع "والفقر هو عدم المساواة الإجتماعية وعدم العدالة والإستغلال والضعف فى بعض فئات المجتمع وأنه لا بديل للعمل على تحقيق الإخوة الإنسانية وبذلك فالخدمة الإجتماعية تمثل نسقاً فرعياً تعمل على تطوير أو تحقيق النسق الإجتماعى العام وتمثل الرعاية الإجتماعية الركيزة لهذا النسق الفرعى(البخشونجى، حمدى

عبد الحارس، 2000، ص88).وهناك من ينظر للفقر من زاوية النوع الإجتماعى Gender، حيث يشير إلى فقر الإناث أكثر من الذكور من حيث الدخل من حيث القدرات اللازمة لضمان مستوى معيشى جيد وأيضاً وجود خلل واضح بين الإناث والذكور لصالح الذكور فى فرص العمل. وهناك إحصائيات عن الفقر فى مجموعة من الدول العربية ومن بينها مصر أنه يقابل كل 100 رجل فقير من 161 إلى 200 إمرأة فقيرة وعن أسباب ذلك فالأسباب كثيرة(حمدى، عبد العظيم، 2005، ص 93). وهناك مستويان للفقر فقر نسبى Rolantine ، والفقر المطلق Absolute فالأول يشير إلى العجز فى الإيفاء بالحاجات الأساسية، وقد حدد البنك الدولى عام 1970م خط الفقر بـ 200 دولار فى العام، فالشخص الذى يزيد دخله قليلاً عن الـ 200 دولار يعتبر فقيراً نسبياً، أما الذين يقل دخلهم عن 200 دولار فهم من فئة الفقر المطلق، أما الثانى (الفقر المطلق) فيشير إلى مكافحة الإنسان ونضاله من أجل الحصول على ضرورات الحياة فهم يحتاجون للعمل أكثر من تقديم المساعدة. Needing Work Rather Than Helep . وقد عرفه خبراء الأمم المتحدة بأنه (وجود قدر معين من الدخل لا يسمح بالحصول على الحد الأدنى من السلع الغذائية التى يحتاجها الإنسان فى الظروف العادية(إمبابى، أبو عمرة، 2013، ص860).

المفهوم الإجرائى للفقر فى إطار هذه الدراسة:

- قصور فى الجوانب المالية لدى المرأة الريفية.
- هذا القصور يؤثر على حياة المرأة الريفية وأسرتها.
- تلجأ الريفيات إلى المنظمات الأهلية للحد من هذا القصور.
- تستفيد الريفيات من مشروعات وبرامج هذه المنظمات.

3- المرأة الريفية الفقيرة :

يتسع مفهوم المرأة الريفية ليشمل شرائح النساء اللاتى يقطن البيئة الريفية والصحراوية، والتى تضم (4625) قرية مصرية بتوابعها، علاوة على التجمعات البدوية والتجمعات الزراعية المستحدثة فى محافظات التوسع الزراعى والمحافظات الحدودية، وتنخرط هذه الشرائح السكانية من النساء الريفيات فى مهن وحرف إنتاجية وأنشطة إقتصادية مختلفة، وإن كانت الغالبية العظمى منهن تمتهن النشاط الزراعى المكثف بصورة مباشرة أو غير مباشرة، كما هو الحال فى ريف محافظات الوادى والدلتا، أو تمتهن الزراعة الموسمية البسيطة والرعى كما فى محافظات الحدود أو ما يسمى بالتجمعات البدوية(المجلس القومى للمرأة).

(4) التخطيط الاجتماعي:

* يمكن تعريف التخطيط بانه "تنظيم لمجموعة من الجهود يمكن عن طريقها التحكم فى أنشطة المجتمع المختلفة حتى يمكن حصر الموارد والإمكانيات وتحديد الإحتياجات والمشكلات ثم وضع البرامج والمشروعات التى تعمل على مقابلتها تحقيقاً للأهداف(غنيم، عبد العزيز أحمد، 2000، ص21). ويمكن تعريفه أيضاً بأنه "النشاط المنظم لتحديد الاحتياجات والأهداف وتعبئة الموارد وتحديد الأولويات، ثم وضع برامج ومشروعات الخطة وتنفيذها فى توقيت زمنى محدد (Howared, 1990, P56).
* كما يعرف التخطيط بأنه عملية منتظمة تتضمن إتخاذ عديد من الإجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف محددة خلال فترة زمنية مستخدمة الموارد المادية والبشرية والمعنوية المتاحة حالياً ومستقبلاً أحسن استخدام (أبو المعاطى، ماهر،2013، ص 213). كما أن التخطيط هو تصميم المستقبل المؤمل، وتطوير الخطوات الفعالة لتحقيقه، إنه طريقة عقلانية ومنتظمة فى صنع القرارات وحل المشكلات(أرشيرمان ،2002، ص21).

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

اعتماداً على التمهيد النظرى لهذه الدراسة وطبيعتها وطبيعة الظاهرة التى تسعى إلى دراستها والتعرف على جوانبها المختلفة من خلال إحدى المؤسسات الإجتماعية العاملة فى هذا المجال، لذا تعتمد هذه الدراسة على نظرية النسق الإجتماعى المفتوح وتتخذها منطلقاً لها وترتبط فكرة النسق الإجتماعى بما يستهدفه من دراسة الدور الكيفى الذى تمارسه المؤسسة فى مواجهة مشكلات المجتمع على إعتبار أن هذا المجتمع يعد نسقاً واحداً يتألف من أجزاء متساندة متفاعلة مع بعضها البعض ومؤثرة أيضاً فى بعضها البعض(Arthur,1980,p90) من هذا الجانب يكون فى الإمكان إدراك أهمية النسق ومفهومه فهو ذلك النموذج ذى المدخلات والمخرجات وهذا يتسق مع ما قصده "بارسونز" حيث عرف التنظيم بأنه نسق إجتماعى منظم أنشئ من أجل تحقيق هدف محدد (T- Parsons,1978,p48).وتجدر الإشارة هنا إلى أن المؤسسات الإجتماعية بأعتبارها منظمات إجتماعية تتميز بعدد من الخصائص والسمات منها ما يلى:

1- تجمع بين الرسمية فى لوائحها ونظمها وهيكلها التنظيمى وبين المرونة فى العمل وترتيب الأولويات وحرية الحركة وغيرها.
2- القدرة المناسبة فى التعرف على طبيعة المجتمع المحلى أيا كان وعلى إحتياجات ومشكلات جميع فئات المجتمع وتقديم أوجه الرعاية المختلفة.
3- إعتماد هذه المؤسسات على الجهود الطوعية فى كثير من أعمالها وإحتياجاتها مما يقلل تكفة تقديم خدماتها للفئات المختلفة.

4- تنشأ هذه المؤسسات بناءاً على رغبة الأهالى أنفسهم والتى تظهر فى ضوء الحاجة الملحة للمجتمع.

ويأتى إنطلاق هذه الدراسة من نظرية الأنساق كنظرية لاقت قبولاً واسعاً فى أوساط الباحثين إلى حد كبير، حيث يشكل النسق العنصر الأول من المدخلات التى تتمثل فى الموارد المتاحة للنسق وتمثل الطاقة التى يجلبها النسق من الأنساق الأخرى أو من البيئة التى يوجد فيها.

- تمثل نظرية الأنساق العامة مدخلاً شمولياً لتفسير مشكلات الفرد وأساليب مساعدته من خلال إرتباطها بعلاقات حتمية بكافة أنساق الموقف الإشكالى.
- أن نظرية الأنساق العامة لم تغفل جانب أداء الأنشطة والعمليات الهادفة إلى تحويل المدخلات إلى شكل آخر من خلال دخولها للنسق، ومن هنا فإن المخرجات هى عبارة عن سلسلة الإنجازات والنتائج المتحقق عن العمليات التى قام بها النسق أى نتائج عمل النسق التى تتبلور فى أنماط وأشكال مختلفة، وتتمثل فيما يقدمه النسق للبيئة فى صورة مخرجات سلوكية يتم الحكم عليها من خلال متصل السواء واللاسواء داخل البيئة الثقافية للنسق.
- أن نظرية الأنساق تعكس الدائرة التفاعلية بين البيئة ومخرجات النسق ومن ثم تسمح بتعديل العمليات التحويلية أو المخرجات مستقبلاً فى إطار تلك البيئة.
- إن المشكلات التى يتعامل معها الباحث فى سياق الدراسة الحالية تعد بمثابة بيئة خصبة لتطبيق نظرية الأنساق لا سيما فى مجال المشروعات الصغيرة التى تقدمها وتمولها المؤسسات الإجتماعية لدعم فقيرات الريف للحد من المشكلات التى تواجههم إقتصادية كانت أو إجتماعية.. الخ.

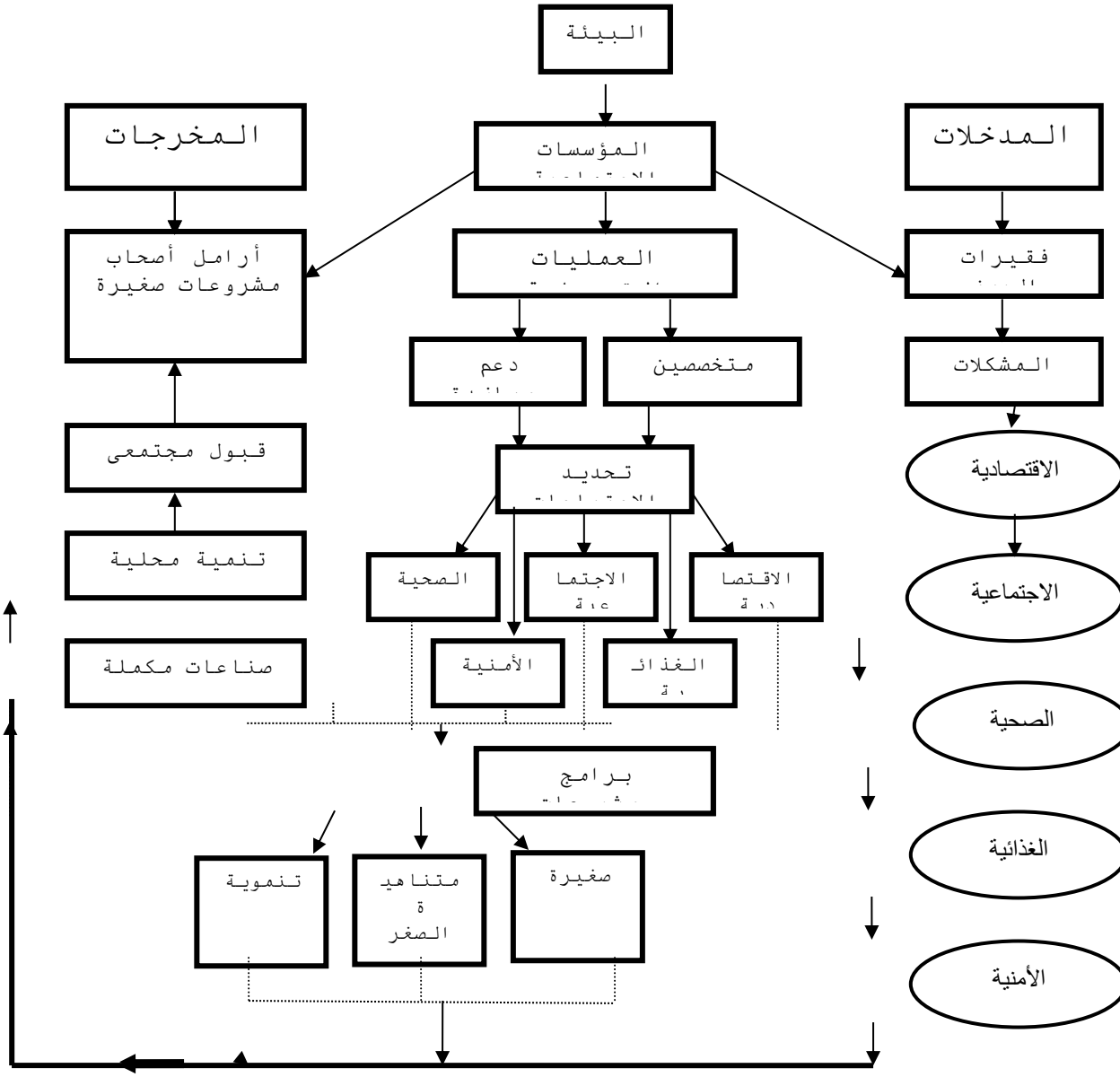

شكل رقم (1) مواجهة الفقر من خلال المؤسسات الاجتماعية

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة:

إنطلاقاً من مشكلة الدراسة وإتساقاً مع تساؤلاتها والأهداف التى تسعى إلى تحقيقها، لذا تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وذلك لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالمشكلة موضوع الدراسة وتحليلها وتفسيرها لإستخلاص دلالاتها، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على برامج المشروعات الصغيرة بالمؤسسات الإجتماعية من وجهة نظر المبحوثات وأيضاً التعرف على دور المشروعات الصغيرة فى زيادة دخل فقيرات الريف وإسهامها فى مواجهة الفقر والتعرف على الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات، ويرجع إستخدام الدراسة الوصفية التحليلية فى هذه الدراسة لمجموعة من الأسباب منها:

- أن الدراسة الوصفية التحليلية تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها(حسن، 1985،ص198).
- أن الدراسة الوصفية التحليلية تمكننا من الحصول على معلومات كمية وكيفية عن الظاهرة موضوع الدراسة، مما يساعد بدوره فى التصدى للمشكلة وعلاجها.
- إن الدراسة هنا تستهدف التعرف على برامج المشروعات الصغيرة ودورها فى زيادة دخل فقيرات الريف وإسهامها فى مواجهة الفقر والتعرف على الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات.

(2) المنهج المستخدم:

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الإجتماعى الشامل للسيدات الأرامل الريفيات المستفيدات من خدمات وبرامج ومشروعات المؤسسة الخيرية بالصوامعة شرق، وذلك لأن منهج المسح الإجتماعى يعتبر من المناهج الرئيسية التى تستخدم فى البحوث الوصفية لعدة أسباب نذكر منها:

- أن هذا المنهج يهتم بدراسة الظواهر الموجودة فى جماعة معينة وفى مكان معين، ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح (حمزاوي وآخرون،1990، ص140).
- من خلال هذا المنهج يمكن قياس عدة متغيرات دون زيادة فى التكاليف أو الوقت (مختار وآخرون، 1990، ص 187).

(3) أدوات الدراسة:

إعتمدت هذه الدراسة على أداة إستمارة الإستبار كأداة أساسية فى هذه الدراسة، لتناسبها مع المجال البشرى للدراسة وأيضاً جاءت متماشية مع نوع الدراسة والمنهج المستخدم وأهداف الدراسة وما تسعى إلى تحقيقه وأيضاً لتستطيع الدراسة من خلال هذه الأداة جمع البيانات والمعلومات عن السيدات الفقيرات بالريف المستفيدات من خدمات وبرامج المؤسسات الإجتماعية الخيرية (الجمعية الخيرية بالصوامعة شرق) التابعة لإدارة التضامن الإجتماعى بأخميم التابعة لمديرية التضامن الإجتماعى بمحافظة سوهاج.

حيث تضمنت هذه الأستمارة الآتى:

- أولاً: البيانات الأولية عن فقيرات الريف:

ومنها النوع، السن، الحالة التعليمية، الحالة الإجتماعية، وعدد أفراد الأسرة والرغبة فى القيام بمشروع صغير من عدمه.

- ثانياً: نوعية المشروعات الصغيرة التى توفرها المؤسسة:

الحرف والأشغال اليدوية، البقالة والخردوات، المخبوزات، منتجات الألبان، تصنيع المنظفات وتشغيل وسائل النقل الخفيف.

- ثالثاً: أسباب عدم رغبة الفقيرات بالريف فى المشروعات الصغيرة:

الخوف من الفشل، الديون والحبس وعدم إجادة عمل المشروعات.

- رابعاً: مدى إسهام المشروعات الصغيرة فى مواجهة الفقر.
- خامساً: كيفية إسهام المشروعات الصغيرة فى مواجهة الفقر.
- سادساً: الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات.
- سابعاً: كيفية نشر وتنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات.

صدق إستمارة الإستبار:

تم عرض إستمارة الإستبار على عدد (14) عضو من أعضاء هيئة التدريس من السادة المحكمين لإختبار صدق محتوى الإستبار بكلية الخدمة الإجتماعية بجامعات حلوان وأسيوط وأسوان والمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بسوهاج وقنا حيث تم حذف مجموعة من الأسئلة وإضافة مجموعة اخرى بالإضافة إلى تعديل بعضها، حيث تم ذلك وفقاً لدرجة إتفاق السادة المحكمين التى لم تقل عن 83% والتى تعتبر مناسبة إلى حد ما.

ثبات إستمارة الإستبار:

حيث تم إستخدام طريقة إعادة الإختيار وذلك عن طريق تطبيق الأداة على عدد (10) سيدات فقيرات من المسجلين والمستفيدين من خدمات وبرامج ومشروعات المؤسسة الخيرية بالصوامعة

شرق ثم أعيد تطبيق إستمارة الإستبار عليهم بعد (15) يوم، وبعد تطبيق المعادلة تبين أن معامل ثبات أداة إستمارة الإستبار = 0.86

(4) مجالات الدراسة:

أ- المجال الجغرافى: المؤسسة الخيرية بالصوامعة شرق بمحافظة سوهاج.

ب- المجال البشرى: حصر شامل لجميع السيدات المستفيدات من برامج وخدمات ومشروعات المؤسسة وعددهم 140 سيدة.

جـ- المجال الزمنى: تم جمع البيانات الميدانية لهذه الدراسة فى الفترة من 2019/1/1 إلى 2019/2/20م.

ثامناً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح النوع والسن والحالة التعليمية والحالة الاجتماعية وعدد أفراد أسر المبحوثات ن = 140

المتغير	الخصائص	الاستجابات	
		ك	%
النوع	ذكر	-	-
	أنثى	140	%100
السن	من 20 لأقل من 25 سنة	6	%4.28
	من 25 لأقل من 30 سنة	20	%14.28
	من 30 لأقل من 35 سنة	19	%13.57
	من 35 لأقل من 40 سنة	30	%21.42
	من 40 لأقل من 45 سنة	50	%35.71
	من 45 سنة فأكثر	15	%10.71
الحالة التعليمية	أمية	70	%50
	تقرأ وتكتب	34	%24.28
	مؤهل متوسط	12	%8.75
	مؤهل فوق المتوسط	20	%14.28
	مؤهل عالى	4	%2.85
الحالة الاجتماعية	أعزب	-	-
	متزوج	-	-
	مطلق	-	-

	أرمل	140	%100
	مهجور	–	–
عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد	60	%42.85
	من 4 لأقل من 7 أفراد	43	%30.71
	من 7 لأقل من 10 أفراد	25	%17.85
	10 أفراد فأكثر	12	%8.75

يتضح من الجدول السابق مايلى

- بالنسبة لمتغير النوع فقد جاء عدد المبحوثات 140 من الإناث بنسبة 100% من عدد المبحوثات وهذا يرجع لطبيعة الدراسة والمؤسسة التى طبقت فيها الدراسة "أنها تقدم خدماتها للأرامل من الريفيات".
- بالنسبة لمتغير السن: حيث جاءت المرحلةالعمرية من 40 لأقل من 45سنة فى الترتيب الأول حيث كان عدد المبحوثات 50 مبحوثة بنسبة بنسبة 35.71% من إجمالى المبحوثات، وفى الترتيب الثانى جاءت الفئة أو المرحلة العمرية من 35 لأقل من 40 سنة، حيث كان عدد المبحوثات 30 مبحوثة بنسبة 21.42% من إجمالى عدد المبحوثات، وفى المرحلة الثالثة جاءت المرحلة العمرية من 25 لأقل من 30 سنة بعدد 20 مبحوثة بنسبة 14.28% من إجمالى عدد المبحوثات، وفى الترتيب الرابع جاءت الفئة العمرية من 30 لأقل من 35 سنة حيث كان عددهن 19 مبحوثة بنسبة 13.75% من إجمالى المبحوثات، أما الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر فقد جاءت فى الترتيب الخامس بعدد 15 مبحوثة بنسبة 10.71% من إجمالى عدد المبحوثات، وفى الترتيب السادس والأخير جاءت المرحلة العمرية من 20 لأقل من 25 سنة بعدد 6 مبحوثات بنسبة 4.28% من إجمالى عدد المبحوثات وهذا يرجع لحداثة سنهن وبالتالى فقد أزواجهن فى حوادث أو ظروف طارئة غير طبيعية.
- بالنسبة لمتغير الحالة التعليمية فقد جاء فى الترتيب الأول فئة الآميات بعدد 70 مبحوثة بنسبة 50% من إجمالى عدد المبحوثات، وهذا يرجع للطبيعة الريفية فى السنوات السابقة من عدم حرص القرى الريفية على تعليم الإناث وتفشى الأمية فى الريف المصرى وخاصة الصعيد. كما جاء فى الترتيب الثانى فئة من تقرأ وتكتب حيث كان عددهن 34 مبحوثة بنسبة 24.28% من إجمالى عدد المبحوثات، "إما فى الترتيب الثالث فقد جاء متغير الحاصلات على مؤهل فوق متوسط وعددهن 20

مبحوثة بنسبة 14.28% من إجمالى عدد المبحوثات، أما عن الترتيب الرابع فقد جاء متغير الحاصلات على مؤهل متوسط وكان عددهن 12 مبحوثة بنسبة 8.57% من إجمالى عدد المبحوثات، وفى الترتيب الخامس والأخير جاء متغير الحاصلات على مؤهل عالى حيث كان عددهم 4 مبحوثات بنسبة 2.85% من إجمالى عدد المبحوثات.

- بالنسبة لمتغير الحالة الإجتماعية فقد جاء عدد المبحوثات وهى 140 مبحوثة من الآرامل بنسبة 100% من إجمالى عدد المبحوثات، وهذا يرجع كما أسلفنا لطبيعة الدراسة الراهنة.
- بالنسبة لمتغير عدد أفراد أسر المبحوثات، فقد جاء فى الترتيب الأول الأسر التى يبلغ عدد أفرادها أقل من 4 أفراد وعددهم 60 أسرة بنسبة 42.85% من إجمالى عدد المبحوثات، وفى الترتيب الثانى جاءت الأسر التى يبلغ عدد أفرادها من 4 لأقل من 7 أفراد وعددهم 43 أسرة بنسبة 30.71% من إجمالى عدد المبحوثات، وفى الترتيب الثالث جاءت الأسر التى يبلغ عدد أفرادها من 7 لأقل من 10 أفراد وعددهم 25 أسرة بنسبة 17.85% من إجمالى عدد المبحوثات وفى الترتيب الرابع والأخير جاءت الأسر التى يبلغ عدد أفرادها من 10 أفراد فأكثر وعددهم 12 أسرة بنسبة 8.75% من إجمالى عدد المبحوثات.

جدول رقم (2) يوضح مدى رغبة المبحوثات فى القيام بمشروع صغير ن = 140

م	البيان	ك	%
1	نعم	120	%85.71
2	إلى حد ما	4	%2.85
3	لا	16	%11.42

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- بالنسبة لمتغير نعم والخاص برغبة المبحوثات فى إقامة مشروع صغير فقد جاء فى الترتيب الأول بعدد 120 مبحوثة بنسبة 85.71% من إجمالى عدد المبحوثات، وهذا يرجع لرغبة المبحوثات فى تحسين ظروفهم المعيشية، وفى الترتيب الثانى جاء متغير لا والخاص برفض بعضهن لفكرة المشروع الصغير بعدد 16 مبحوثة بنسبة 11.42% من إجمالى عدد المبحوثات وهذا يرجع لأسباب تتضح فى النتائج القادمة من الدراسة. وفى الترتيب الثالث والأخير جاء متغير إلى حد ما بعدد 4

مبحوثات بنسبة 2.85% من إجمالى عدد المبحوثات وهن ممن لا يستطيع التوصل لقرار نهائى.

جدول رقم (3) يوضح نوعية المشروعات الصغيرة التى توفرها المؤسسة للفقيرات من وجهة نظر المبحوثات ن = 140

م	البيان	ك	%
1	مشروع الحرف والأشغال اليدوية.	58	%41.42
2	مشروع بقالة وخردوات.	22	%15.71
3	مشروع تصنيع المخبوزات.	20	%14.28
4	مشروع تجارة منتجات الألبان	25	%17.85
5	مشروع تصنيع المنظفات.	10	%7.14
6	مشروع تشغيل وسائل النقل الخفيف.	5	%3.57

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- يأتى فى مقدمة المشروعات الصغيرة التى يرغب فى القيام بها فقيرات الريف لزيادة دخلهن مشروع الحرف والأشغال اليدوية بتكرار 58 مبحوثة بنسبة 41.42% من إجمالى عدد المبحوثات، ويرجع ذلك إلى إلمام معظمهن بفنون الخياطة وأعمال التريكو وتصنيع المفارش والملابس وغيرها.
- ثم يأتى بعد ذلك مشروع تجارة منتجات الألبان بتكرار 25 مبحوثة بنسبة 17.85% من إجمالى عدد المبحوثات حيث يرتبط هذا النوع من المشروعات بالمجتمع الريفى وتربية الماشية والعمل بتصنيع منتجاتها من الأجبان والألبان وغيرها من المنتجات المرتبطة بالريف.
- وفى الترتيب الثالث يأتى مشروع البقالة والخردوات والتى ترى المبحوثات من خلاله زيادة دخلهن بتكرار 22 مبحوثة وبنسبة 15.71% من إجمالى عدد المبحوثات، وهذا النوع من المشروعات يفضلها العديد من فقيرات الريف لأنه بسيط ولا يحتاج لرأس مال كبير أو معدات ويمكن القيام به فى أى مكان وإرتباط البيع فيه بالأطفال وأرباحه متميزة.
- أما مشروع تصنيع المخبوزات فيأتى فى الترتيب الرابع بين المشروعات الصغيرة التى يرغب فيها المستفيدين من خدمات المؤسسة من فقيرات الريف بتكرار 20 مبحوثة وبنسبة 14.28% من إجمالى عدد المبحوثات.

- وفى الترتيب الخامس يأتى مشروع تصنيع المنظفات التى يرى من خلاله المبحوثات أنه يمكن زيادة دخلهن من خلاله بتكرار 10 مبحوثات وبنسبة 7.14% من إجمالى عدد المبحوثات.
- وفى الترتيب السادس والأخير يأتى مشروع تشغيل وسائل النقل الخفيف من ضمن المشروعات الصغيرة التى يمكن أن تساهم فى الحد من الفقر لدى فقيرات الريف بتكرار 5 مبحوثات بنسبة 3.75 من إجمالى عدد المبحوثات وترجع ضآلة الراغبين فى هذا النوع من المشروعات إلى أن السيدات لا تستطيع العمل به، إلا أن يكون لها إبن يستطيع تشغيل هذا المشروع.

جدول رقم (4) يوضح أسباب عدم رغبة بعض المبحوثات فى المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات ن = 16

م	البيان	ك	%
1	الخوف من الفشل.	6	%4.28
2	خشية الديون والحبس.	5	%3.57
3	لا أجيد التجارة أو عمل المشروعات.	3	%2.14
4	أكتفى بالمساعدة.	2	%1.42

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- يتبين من الجدول السابق أن الخوف من الفشل يأتى فى الترتيب الأول بالنسبة للعوامل التى تعمل على إحجام أو عدم رغبة الريفيات فى المشروعات الصغيرة بتكرار 6 مبحوثات وبنسبة 4.28% من إجمالى عدد المبحوثات.
- ثم جاء فى الترتيب الثانى بالنسبة لأسباب عدم رغبة بعض المبحوثات فى المشروعات الصغيرة الخوف من تراكم الديون والحبس وهذا يشكل عار بين العائلات فى الريف والخوف من الملاحقات الأمنية حيث جاء هذا السبب بتكرار 5 مبحوثات وبنسبة 3.57% من إجمالى عدد المبحوثات.
- كما جاء فى الترتيب الثالث لهذه الأسباب عدم إجاة بعض المبحوثات لفنون التجارة أو القدرة على إقامة المشروعات الصغيرة بتكرار 3 مبحوثات وبنسبة 2.14% من إجمالى عدد المبحوثات.
- وفى الترتيب الرابع والأخير أن من أسباب رفض فقيرات الريف للمشروعات الصغيرة، أنهن يفضلن الحصول على المساعدة والاكتفاء بها ولا يوجد لديهن طموح

لزيـادة دخـل أسـرهن بتكـرار 2 مبحوثتـان وبنسـبة 1.42% مـن إجمـالى عـدد المبحوثات.

جدول رقم (5) يوضح وجهة نظر المبحوثات فى إمكانية زيادة دخلهن من خلال المشروعات الصغيرة ن = 140

م	البيان	ك	%
1	نعم	100	%71.42
2	إلى حد ما	30	%21.42
3	لا	10	%21.42

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- بالنسبة لوجهة نظر المبحوثات فى إمكانية زيادة دخولهن من خلال المشروعات الصغيرة أشارت 100 مبحوثة منهم وبنسبة 71.42% بإمكانية زيادة هذه الدخول، بينما 30 مبحوثة وبنسبة 21.42% من إجمالى عدد المبحوثات أشرن أن هذه الزيادة يمكن أن تحدث أو لا يمكن بمعنى هناك تردد فى وجهة نظرهن، بينما 10 مبحوثات بنسبة 7.14% من إجمالى عدد المبحوثات أشرن بعدم إمكانية زيادة دخول فقيرات الريف من خلال المشروعات الصغيرة.

جدول رقم (6) يوضح وجهة نظر المبحوثات فى إسهام المشروعات الصغيرة فى مواجهة الفقر ن = 140

م	البيان	ك	%
1	نعم	120	%85.71
2	إلى حد ما	20	%14.28
3	لا	–	–

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- جاء فى الترتيب الأول بالنسبة لوجهة نظر المبحوثات فى مدى إسهام المشروعات الصغيرة فى مواجهة الفقر الإستجابة بنعم بتكرار 120 مبحوثة وبنسبة 85.71% من إجمالى عدد المبحوثات.
- وفى الترتيب الثانى بالنسبة لوجهة نظر المبحوثات فى إمكانية إسهام المشروعات الصغيرة فى مواجهة الفقر الإستجابة إلى حد ما بتكرار 20 مبحوثة وبنسبة 14.28% من إجمالى عدد المبحوثات، والاستجابات السابقة توضح لنا قناعة

معظم المبحوثات بدور المشروعات الصغيرة فى مواجهة الفقر بصفة عامة ومواجهة الفقر بالريف بصفة خاصة ولا سيما فقيرات الريف.

جدول رقم (7) يوضح كيفية إسهام المشروعات الصغيرة فى مواجهة الفقر من وجهة نظر المبحوثات ن = 140

م	البيان	ك	%
1	التوسع فى تنفيذ المشروعات الصغيرة	80	%57.14
2	توفير مشروعات تدر دخلاً معقولاً.	60	%42.85
3	إعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب	20	%14.28
4	دعم فقيرات الريف مادياً ومعنوياً.	10	%7.14
5	تخفيض الرسوم المقررة وفواتير المياة والكهرباء	75	%53.57

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

حيث أشارت المبحوثات فى هذا التساؤل الذى يجيب عن رؤية المبحوثات لدور أو إسهام المشروعات الصغيرة فى مواجهة الفقر بالآتى:

- حيث جاء فى المقام الأول التوسع فى تنفيذ المشروعات الصغيرة كأبرز الجهود التى يمكن من خلالها مواجهة الفقر من خلال المؤسسات الأهلية وذلك بتكرار 80 مبحوثة وبنسبة مئوية 57.14% من إجمالى عدد المبحوثات.
- بينما جاء فى الترتيب الثانى تخفيض الرسوم المقررة وفواتير المياة والكهرباء كأحد الإجراءات التى تساهم فى مواجهة الفقر عند إنشاء المشروعات الصغيرة بتكرار 75 مبحوثة وبنسبة مئوية 53.57% من إجمالى عدد المبحوثات.
- وفى الترتيب الثالث أشارت المبحوثات إلى ضرورة توفير مشروعات تدر دخلاً معقولاً تفى بإحتياجات صاحبة المشروع بتكرار 60 مبحوثة وبنسبة مئوية 42.85% من إجمالى عدد المبحوثات.
- وفى الترتيب الرابع أشارت المبحوثات إلى أن إعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب يساعد ويساهم فى مواجهة الفقر وذلك بتكرار 20 مبحوثة وبنسبة مئوية 14.28% من إجمالى عدد المبحوثات.
- وفى الترتيب الخامس والأخير أوضحت المبحوثات أن دعم فقيرات الريف مادياً ومعنوياً من ضمن عمليات التى يمكن من خلالها مواجهة الفقر فى الريف ويساعد فى نجاح مشروعاتهم وذلك بتكرار 10 مبحوثات وبنسبة 7.14% من إجمالى عدد المبحوثات.

جدول رقم (8) يوضح الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات

ن = 140

م	البيان	ك	%
1	دائماً تكون الأموال المتاحة غير كافية للمشروع	100	%85.71
2	هناك نقص دائم فى الخامات اللازمة للمشروع.	80	%57.14
3	عدم توافر منافذ لتصريف المنتجات.	100	%71.42
4	لا توجد متابعة جادة للمشروعات.	60	%42.85
5	لا يتوفر تدريب على المشروعات.	40	%28.57
6	التعقيدات الإدارية والروتين.	70	%50

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

حيث أشارت المبحوثات من وجهة نظرهن إلى الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة والتى جاءت على التوالى كما هو مبين فى السطور القادمة:

- حيث جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (1) دائماً تكون الأموال المخصصة أو المتاحة غير كافية للمشروع بتكرار 120 مبحوثة وبنسبة 85.71% من إجمالى عدد المبحوثات، كأبرز الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة من وجهة نظرهن.
- وفى الترتيب الثانى جاءت العبارة رقم (3) من ضمن الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة وهى عدم توافر منافذ لتصريف المنتجات من وجهة نظر المبحوثات بتكرار 100 مبحوثة وبنسبة 71.42% من إجمالى عدد المبحوثات.
- وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (2) وهى أن هناك نقص دائم فى الخامات اللازمة للمشروع والتى تعتبر من الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة بتكرار 80 مبحوثة وبنسبة 57.14% من إجمالى عدد المبحوثات.
- وفى الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (6) والتى تشير إلى التعقيدات الإدارية والروتين كأحد الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات بتكرار 70 مبحوثة وبنسبة 50% من إجمالى عدد المبحوثات.
- وفى الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (4) والتى تبين أنه لا توجد متابعة جادة للمشروعات والتى تعتبرها المبحوثات من ضمن الصعوبات التى تواجه المشروعات

الصغيرة من وجهة نظرهن بتكرار 60 مبحوثة وبنسبة 42.85% من إجمالى عدد المبحوثات.

- وفى الترتيب السادس والأخير تأتى العبارة رقم (5) والتى تشير إلى أنه لا يتوفر تدريب على المشروعات الصغيرة من ضمن الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات بتكرار 40 مبحوثة وبنسبة 28.57 % من إجمالى عدد المبحوثات.

جدول رقم (9) يوضح كيفية نشر وتنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات

ن = 140

م	البيان	ك	%
1	تكاتف الجهود الحكومية والأهلية لدعم المشروعات الصغيرة.	106	%75.71
2	توفير الخامات اللازمة للمشروعات الصغيرة بأسعار مناسبة.	80	%57.14
3	عقد العديد من الدورات لتدريب فقيرات الريف.	72	%51.42
4	تركيز وسائل الإعلام على أهمية وضرورة المشروعات الصغيرة.	92	%65.71
5	تحفيز السيدات على الإقدام على مثل هذه المشروعات.	70	%50
6	توفير الأموال اللازمة والمناسبة للقيام بهذه المشروعات.	118	%84.28

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

حيث أشارت المبحوثات إلى كيفية نشر وتنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظرهن فجاءت إستجاباتهن كالآتى:

- حيث جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (6) والتى توضح أن توفير الأموال اللازمة والمناسبة للقيام بهذه المشروعات من أهم الآليات التى يمكن من خلالها نشر وتنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات بتكرار 118 مبحوثة وبنسبة 84.28% من إجمالى عدد المبحوثات، متفقة فى ذلك مع دراسة (شيرى ليفن) والتى أكدت على أهمية تزويد النساء فقيرات الريف بالأموال والقروض اللازمة لهم(50).

- وفى الترتيب الثانى جاءت العبارة رقم (1) والتى توضح أن تكاتف الجهود الحكومية والأهلية لدعم المشروعات الصغيرة تعتبر من المهام التى يمكن من خلالها نشر وتنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات بتكرار 106 مبحوثة وبنسبة 75.71% من إجمالى عدد المبحوثات متفقة فى ذلك مع ما جاءت به دراسة

(نهاالهرميل) والتى أكدت نتائجها على ضرورة وأهمية التعاون الإيجابى بين الجهود الحكومية والأهلية لمواجهة الفقر[51].

- وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (4) والتى تبين أن تركيز وسائل الإعلام على أهمية وضرورة المشروعات الصغيرة تعتبر من أهم الآليات التى يمكن من خلالها نشر وتنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات بتكرار 92 مبحوثة وبنسبة 65.71% من إجمالى عدد المبحوثات.
- وفى الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (2) والتى تظهر أن توفير الخامات اللازمة للمشروعات الصغيرة بأسعار مناسبة من الآليات التى يمكن من خلالها نشر وتنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات بتكرار 80 مبحوثة وبنسبة 57.14% من إجمالى عدد المبحوثات.
- وفى الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (3) والتى توضح أن عقد العديد من الدورات لتدريب فقيرات الريف يعتبر من أهم آليات نشر وتنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات بتكرار 72 مبحوثة وبنسبة 51.42% من إجمالى عدد المبحوثات متوافقة فى ذلك مع نتائج دراسة (عصام محمود محمد) والتى أكدت على أن تحسين مستوى معيشة الفقيرات تتم من خلال التعليم والتدريب على كيفية إكتساب المهارات الحياتية[52].
- وفى الترتيب السادس والأخير جاءت العبارة رقم (5) والتى تبين أن تحفيز السيدات على الإقدام على مثل هذه المشروعات من أهم آليات نشر وتنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات بتكرار 70 مبحوثة وبنسبة 50% من إجمالى عدد المبحوثات.

نتائج الدراسة:

أولاً: البيانات الأولية:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 100% من المجال البشرى للدراسة من السيدات.

2- أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية افراد الدراسة فى المرحلة العمرية من 40 لأقل من 45 سنة.

3- تبين من نتائج الدراسة أن جميع أفراد الدراسة من الأرامل.

4- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الأسر ممن طبقت عليهم الدراسة أفرادها أقل من 4 أفراد.

ثانياً: نوعية المشروعات التى توفرها المؤسسة للفقيرات:

1- أوضحت نتائج الدراسة أن أهم المشروعات الصغيرة التى توفرها المؤسسة من وجهة نظر المبحوثات هو مشروع الحرف والأشغال اليدوية.

ثالثاً: أسباب عدم رغبة بعض المبحوثات فى المشروعات الصغيرة:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم أسباب عزوف فقيرات الريف عن المشروعات الصغيرة الخوف من الفشل.

رابعاً: كيفية إسهام المشروعات الصغيرة فى مواجهة الفقر:

1- بينت نتائج الدراسة أن من أهم آليات المؤسسات الأهلية والخيرية لمواجهة الفقر هو التوسع فى إنشاء وتنفيذ المشروعات الصغيرة.

خامساً: الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة:

1- أوضحت نتائج الدراسة أن من أهم الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة بالمؤسسات أنه دائماً تكون الأموال المتاحة بالمؤسسات غير كافية للمشروع المراد تنفيذه.

سادساً: كيفية نشر وتنمية المشروعات الصغيرة:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن أهم سبل نشر وتنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات هو توفير الأموال اللازمة والمناسبة للقيام بهذه المشروعات.

التوصيات التخطيطية:

1-وضع سياسات وتوجهات قومية لمواجهة مشكلات فقيرات الريف.

2-التصدى لمواجهة مشكلات المناطق الريفية والفقيرة بمشاركة كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية وخاصة المرأة الفقيرة.

3- تعزيز وتبادل الخبرات بين المؤسسات الأهلية وغيرها من المؤسسات المحلية والدولية من أجل تمكين فقيرات الريف.
4- توفير خدمات تسويقية لمنتجات المشروعات الصغيرة وإقامة المعارض الدائمة لها.
5- تعظيم وتنمية قيم رأس المال الإجتماعى بالمؤسسات الأهلية.
6- تطوير عمل المؤسسات الأهلية بما يتناسب مع إحتياجاتهم ورغباتهم.
7- تقديم نماذج لمشروعات صغيرة ناجحة والترويج لها بوسائل مختلفة.
8- دعم وتعزيز قدرات المؤسسات العاملة فى مجال المرأة بالريف.
9- تشجيع التمويل الصغير وجذب فقيرات الريف للإستفادة من برامجه.
10- التدريب المستمر للعاملين بالمؤسسات الأهلية فى هذا المجال وأيضاً المستفيدين.
11- تنظيم وتقوية الشراكة بين المؤسسات الأهلية والدولة.

المراجع

المراجع العربية.

أبو المعاطي، ماهر: مقدمة فى الخدمة الإجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2003.

أرشيرمان، جيمس: ترجمة محمد طه على: التخطيط أول خطوات النجاح-أسرار التخطيط الأكثر إنتاجية، ط2، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، 2002.

الأفندي، عبلة: نظم المعلومات وأثرها فى التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية-دراسة ميدانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1990.

إمبابى، أبو عمرة: دور أجهزة المدافعة فى تحقيق أهداف الاستدامة الاجتماعية لفقراء المناطق العشوائية، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون للخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، 2013.

البخشونجى، حمدي عبد الحارس: دراسات وقضايا التنمية، المدخل المهنى فى مجال تنمية المجتمعات المحلية، المكتب العلمى للكمبيوتر، الاسكندرية، 2000م، ص 88.

بدوي، أحمد ذكى: معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1993.

البنك الدولى: جعل الخدمات تعمل لصالح الفقراء، تقرير عن التنمية فى العالم، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، 2004.

بيبرس، إيمان: بطالة وضحايا المرأة والسياسات الإجتماعية والدولة فى مصر، المجلس القومى للمرأة، القاهرة، 1997م.

جلبي، على عبد الرازق: العنف والجريمة المنظمة، دراسات فى المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2011م، ص 126.

حامد، أمانى: المرأة الريفية وإدارة موارد الأسر لتحقيق التنمية المستدامة، المؤتمر العلمى الثامن عشر لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 2007م.
حسن، عبد الباسط محمد: أصول البحث الاجتماعى، مكتبة وهبة، القاهرة، 1985.
حلمي، أحمد: المشروعات الصغيرة، بحث منشور بنقابة المهندسين، الإسكندرية، 1990م، ص 8.
حمدي، عبد العظيم: فقر الشعوب بين الإقتصاد الوضعى والإقتصاد الإسلامى، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة، 2005.
حمزاوي، رياض أمين وآخرون: البحث فى الخدمة الإجتماعية، دار الحكيم للطباعة والنشر، القاهرة، 1990.
خان، سلمان: الفقراء مع التنمية "الكل أصبح فقيراً" مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، 2007م.
راجع فى ذلك: لسان العرب–جـ5، ص ص 3444–3446، والقاموس المحيط جـ2، ص 111، والمصباح المنير جـ2، ص 134.
راشد، حنان إسماعيل: تنمية المرأة الريفية بين الواقع والمأمول، دراسة قدمها المؤتمر القومى الثالث للمرأة، محافظة المنوفية، مارس 1998.
الريس، سعد: فقراء خليجيون أم عاطلون عن العمل، الوسط السياسى، فبراير 2003.
السروجي، طلعت وآخرون: مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة حلوان، القاهرة، 1989.
السروجي، طلعت& حسين، فؤاد: التنمية الاجتماعية فى إطار المتغيرات العالمية الجديدة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان، 2003.
سعد الله، أحمد أمين & طالبى، محمد: واقع مكافحة ظاهرة الفقر فى العالم العربى والإسلامى من خلال تجربة بنوك الفقراء، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، 2007.
سورة آل عمران: الآية رقم (181).
سورة البقرة: الآية رقم (268).
سورة البقرة: الآية رقم (271).
سورة البقرة: الآية رقم (273).
سورة التوبة: الآية رقم (60).
سورة القصص: الآية رقم (24).
سورة النساء: الآية رقم (6).

سورة فاطر: الآية رقم (15).
صدقي، إيمان وآخرون: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء–مركز الإبحاث والدراسات السكانية، القاهرة، 2016.
عبد الراضى، إبراهيم محمود: البطالة مع نماذج لبعض المشروعات الصغيرة والمتوسطة الناجحة للشباب، المكتب الجامعى الحديث، القاهرة، 2005.
غطاس، نبيه: معجم مصطلحات الإقتصاد والمال وإدارة الأعمال، مكتبة لبنان، بيروت، 2000.
غنيم، عبد العزيز & السروجى، طلعت: المشروعات الإنتاجية الصغيرة ومدى إشباع الحاجات فى قرية مصرية، المؤتمر العلمى الثالث لكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، 1990.
غنيم، عبد العزيز أحمد: التخطيط لتنمية المجتمع المحلى الحضرى المتخلف بين النشاط الأهلى والأداء الحكومى، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ابريل، 2000.
المجلس القومى للمرأة: تقرير عن الأوضاع الاجتماعية للمرأة المصرية، المؤشرات الديموجرافية، المشاركة الإقتصادية، المشاركة فى إتخاذ القرارات والعنف ضد المرأة.
المجلس القومى للمرأة: ورقة عمل حول سياسات تطوير وتنمية المرأة الريفية فى إتجاه تحقيق أهداف الألفية، لجنة المحافظات بالمجلس، ب. ت.
محمود، عصام: تقويم أساليب الجمعيات الأهلية العاملة فى مشروع الحد من الفقر، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 29، جـ7، أكتوبر 2010م.
محمود، محمود محمد: دور منظمات المجتمع المدنى فى إشباع إحتياجات المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية، المؤتمر العلمى السادس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2003م.
مختار، عبد العزيز وآخرون: بحوث الخدمة الإجتماعية، دار الحكيم للطباعة والنشر، القاهرة، 1990.
مرعي، هاشم & عرفات، محمد: دور المنظمات غير الحكومية فى إشباع إحتياجات المرأة الريفية، المؤتمر العلمى السابع عشر لكلية الخدمة الاجتماعية–جامعة الفيوم، 2006م.
الهرميل، نها ممدوح: آليات مواجهة مشكلة الفقر من منظور طريقة تنظيم المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2004م.

الهـوارى، عـادل: قضـايا التغيـر والتنميـة الإجتماعيـة، دار المعرفـة الجامعيـة، الاسـكندرية، 2003.

المراجع الأجنبية:

G, Arthur: Organization theorty and analysis (Linois the dryden press Hinsdale, 1980

Howared Jones: Social welfare in theirs world development (London Macmillan education 1990

Levine, Ghery: Mediating the model, Women, smincro enterprise and micro credit in Tobago, west imdia, p.h.d, university of south Florida, 2004

Overcoming Human Poverty: United Nation Develapment, poverty Report, 2002, N,Y, 2002

Pary, Finly Ashley: Are they the poorest of poor? Examiming capital accumulation amanyg hemale headed householdrs, in mexico, uninersity of lower, 2003.

T- Parsons Social system and Evaluation of action theory (N- Ythe free press, 1978